رياح السموم التي تحملها رايس!

■ التاريخ يعيد نفسه كأننا اصنام تلعب بنا امريكا كيفما تشاء لتحقيق مطامعها وحماية إسرائيل، اشم رائحة غدر نتنة من امريكا ودول المنطقة المستسلمة ولعب بنار خوف السنة من الامتداد الشيعي المندفع بالطائفية والثأر والتشفي والحقد بلا حسابات منطقية في العراق وايران واندفاع بلدان المنطقة للجرجرة وراء امريكا لهذا التخوف لجرنا لتضرب امريكا أو اسرائيل ايران لكسر برنامجها النووي، دون تفاهم حقيقي واستراتيجي من الجميع لسحب البساط من تحت ارجل امريكا لم يأخذوا الدرس كاملا في حرب العراق ايران ولا حرب تحرير الكويت، ولا حروب لبنان وفلسطين وتدمير العراق، كلها كوارث تتكرر مع نفس القيادات العربية وزعاماتها، وكأننا كالبهائم.

سعيد عيد عبد الغني
السعودية

هل صار خداعنا اسلوب حياة؟

■ مازال في أذهان العرب الخدعة التي مررها بوش الأب لجلب السلام في الشرق الأوسط، مقابل ما سيفعله بالعراق وصدقوه والنتيجة أن حصل منهم على تفكيك مقاطعة إسرائيل وتمزيق وحدتهم،وابتعد السلام أكثر ببعده عن الأمم المتحده، حيث صارت أمريكا وإسرائيل تفرض الحلول لكي لا يأتي أي سلام، واليوم يريد إبنه بوش أن يخرج من العراق بحفظ ماء الوجه أو تستسيغ له فكرة البقاء في العراق، ويعرض على العرب السلام مع إسرائيل على طريقة والده يعني سلام أوهام وسراب فهل يلدغ المرء من جحر آل بوش وآل انكلو ـ سسكسون اكثر من مليار مرة!

سمية مهدي العاني
الامارات

رايس تخدرنا ونحن المرضى

■ عجبي من هذا الزمان الغريب، اصحاب الارض صاروا هم اصحاب الدولة المؤقتة والمغتصبون هم اصحاب الدولة ذات السيادة التي تتحكم في المنطقة العربية بمباركة السيد بوش وخططه الجهنمية الاستراتيجية الفاشلة والمدمرة في حل مشاكل افغانستان والعراق والصومال.. فأين هي الخريطة والمرحلة القادمة والالتزام بألاف الوعود المنافقة التي قطعتها امريكا عبر 15عاما من وهم وسراب السلام؟!

ليلى المصري
القاهرة

أليس لنا حق الرفض: لا نريد استراتيجيتكم!

■ اذا قدر لثلاثمئة مليون عربي التصويت على تأييد مبادرة بوش التي حملتها رايس ورمتها في وجوه ما يسمون القيادات العربية المعتدلة لكانت النتيجة تسعين بالمئة رفض، فكيف يمكن للسيد مبارك او الملك عبد الله القول نعم حتى دون استئذان اصحاب الشأن، فهل صار بيع الاوطان ونهب الشعوب وتقديمها قربانا وجهة نظر؟!

فاذا كان هذا هو السقف الذي سوف يفاوض حوله العرب بعد نصف قرن من اغتصاب فلسطين فسوف تأتي نهاية النصف الآخر ولا شيء تغير، لأن الفلسطينيين والشعوب العربية لن ترضى حتى لو رضيت الأنظمة، ولن يكون هناك اي تعايش سلمي وما مر على الفلسطينيين والعراقيين سيمر ما هو أسوأ منه، لكنه قد يمر على الإسرائيليين ماهو امر وأصعب مما قد أصابهم سابقا كلما أمعنوا هم وأمريكا في سياساتهم هذه.

رؤوف عبد الفتاح
مصر

ماذا تقصد رايس بـ«مؤقتة»؟

■ أولا يجب أن يفسروا لنا ما هو المقصود بدولة «مؤقتة»؟ واذا كانت بالمعنى الذي نفهمه في لغتنا العربية.. فلماذا دولة مؤقتة؟ ألايستحق الشعب الفلسطيني دولة دائمة كباقي دول العالم؟ ان المؤقت ربما يزول بزوال السبب.. بمعنى أنه ربما تزول الدولة المؤقتة بزوال الشعب الفلسطيني.. وتلك أمانيهم.. ولكن هذا الشعب باق ما دامت الحياة.. وبناء على ذلك فالاقتراح مرفوض شكلا وموضوعا.. ولأول مرة أقول ـ برافو أبو مازن ـ وأرجو منه الثبات على المبدأ من أجل مستقبل أطفال الحجارة.. هؤلاء الأطفال الذين لو سألناهم رأيهم..بالطبع سيرفضون الاقتراح.

نهال البرغوثي
غزة

نقع في نفس الحفرة عشر مرات!

■ دائما ما تلوح أمريكا بمبادرة السلام لتضغط علي الفلسطينيين لحساب الاسرائيليين ولم تكن رايس يوما تحمل مؤشرات ايجابية تجاه القضية الفلسطينية، ولم تعمل ولن يأتي اليوم الذي تعمل فيه من اجل القضية، وإنما من اجل المصالح التي تراها هي والتي تتوافق مع اسرائيل كليا. واتساءل هل يمكن للتعايش أن ينشأ في ظل الكثير من السموم اليومية؟ والحلول المؤقتة لن تجدي وهذه حياة شعب بأكمله.

سهيل الفاخوري
لبنان

إعتذار لفلسطين والعراق وسؤال للخليج ومصر

■ أنا مسلم عربي أو عربي مسلم قبل أي وطنية أنعت بها نفسي ثم (سعودي من شبه الجزيرة العربية). حالياً تدور حولنا رحى الحرب منذ سنين في فلسطين وبدأت الأن في العراق ولا نعرف أين ستكون المرحلة التالية لآلة الحرب الأمريصهيونية.

سؤال ومعذرة لو إعتبرتموه ساذجاً سأوجهه لأهلي في الخليج ممن يمتلكون العتاد المالي. لو إستقرت الأحوال ونحن نتمنى ذلك في فلسطين وقامت الدولة الفلسطينية وإنتهت رحى الحرب وإلتفت الجلاد الأمريصهيوني نحو دول الخليج الست وفعلت مايُفعل الأن في فلسطين والعراق هل سنطلب العون من أهلنا في فلسطين والعراق والدول العربية الأخرى في المساعدة أم أننا نمتلك الوسائل الدفاعية التي تحمينا من المغتصبين وماهي ردة فعلنا عندما نكون تحت الصواريخ والدبابات الأمريكية والصهيونية تتجول في شوارعنا ومدننا ماهي ردة فعلنا عندما يخرج عالم من علماء فلسطين أو العراق ويصدرون الفتاوى المحرمة على شبابهم المجيء لأراضينا بحجة المقاومة والدفاع والمساندة أو فتاوى تصدر من علماء شيعة العراق بتكفيرنا نحن أهل السنة في السعودية وفي الخليج.

ندائي لأهل الخليج سنة وشيعة الأيام دول وأمريكا ليس لها صديق دائم بل لها أعداء دائمون وأرجو أن نتذكر دائماً ممارساتها البشعة عبر التاريخ وتدخلاتها السافرة في الإنقلاب المنظم ضد حكومات ديمقراطية في إيران عام 1953م كذلك في غواتيمالا سنة 1945م والكونغو في عام 1960م والإكوادور سنة 1961م وبوليفيا سنة 1964م واليونان في 1967 وفيجي عام 1987م وكما نعلم أنها أستخدمت أقذر الأدوات الإستخباراتية من ممارسات الإغتيال والتمويل السري والتخريب والتزوير والتضليل الإعلامي للتحكم في المسار الديمقراطي وتوظيفه بأكثر من دولة مما هو معروف كما حصل في الفيلبين من عام 1950م مروراً في لبنان في الخمسينيات حتى البوسنة عام 1998م ومايحصل حالياً في العراق الجريح وفلسطين المكلومة.

لنلتف حول قضيتنا الأم الفلسطينية و أهلنا في العراق وندعمهم بالعتاد المالي ولنترك فتاوى شيوخ أمريكا والمارينز وفقهاء السلاطين. فقد نكون مستقبلاً لاقدر الله مثلما هي فلسطين والعراق عليه الان ولنناضل معاً في دولنا ليس فقط من أجل مستبد لأن المستبد يموت ويخلفه مستبد أخر ولكن لنناضل ونكافح من أجل الإستعمار الداخلي ـ الإستبداد ونجتث ثقافة ومبدأ ومستنقعات الإستبداد العفنه في أوطاننا الخليجية والعربية ونقف بكل قوة وصمود أمام المستعمر الخارجي ولنبتعد عن الإقليمية ولنحيي قوميتنا العربية و الإسلامية لأننا نحن كمواطنين وكعرب من سوف يجلس في أوطاننا لأنها أرضنا ومن سوف يغادرها فهم اولئك الذين يمتلكون القصور والفنادق في الخارج وممن أتوا للأوطان غازين مخربين على ظهر الدبابة الأمريكية لأنهم سوف يتركون الأوطان بما حملت.

يعقوب المطري
السعودية
yalmtri@hotmail.com

مشاهد عربية: خلافات بينية وحروب خارجية

■ الذي يجري على الساحة العربية اليوم من أحداث مؤسفة ومشاهد مؤلمة يشير بجرأة ووضوح إلى حجم الكارثة التي كرستها المصالح الضيقة والأجندات الخاصة لكل فئة أو جهة أو طائفة أو حزب أو جماعة على اختلاف المسميات والمفاهيم التي انزلقت بنا إلى حالة مرهقة من التشظي والانقسام، الأمر الذي قزم قضايانا العربية وهمش مشكلاتنا وعزز من التهالك الخارجي على مقدراتنا وخيرات شعوبنا.

لقد بدت لنا هذه المشاهد والأحداث بكل ما تحمل من دلالات وقراءات لأسباب الصراعات وافتعال الأزمات ونشوب الحروب كنتيجة حتمية لهذا التشظي والانقسام، وضرورة هامة لتحقيق مصالح ليست مصالحنا ومكاسب ليست لنا، بمعنى أن خلافاتنا الداخلية التي تعاظمت حد الاقتتال هي ذريعة يحرص على بقائها وتثويرها كل أصحاب المصالح والأطماع، وهي دليل على أن انتماءاتنا ليست خالصة وولاءاتنا متعددة بتعدد أهدافنا وغاياتنا، وأهواءنا غلبت اعتقادنا.

في فلسطين، القضية الأكبر والأعمق، لا ينكر أحد أن مآلات الأحداث بين فتح وحماس هي صورة من صور تشظينا وانقسامنا على ذاتنا، فالمشهد حاد ومؤثر ومشحون بطاقة كبيرة من الاحتقان والتوتر، وهو بين شد وجذب من حيث هي رغبة حماس بالبقاء في الحكم لتثبت أنها قادرة على إدارة المشهد سياسيا بقدر ما تستطيع إدارته عسكريا بالمقاومة والنضال وانتزاع صفة الشرعية لها ونفي صفة الإرهاب عنها.

أما فتح فهي مأخوذة برصيدها الضخم من الأداء السياسي والتفاوضي وأن هذا الدور لا ينهض به غيرها وأن ما حققته ينبغي استثماره لا هدره، وكل من الطرفين (فتح وحماس) ملتزمان بنهج خاص ورؤية خاصة وأجندات غير توافقية مما يبقي المشهد مفتوح على احتمالات متعددة ربما تكون قاسية وخطيرة، على مستوى الشعب والقضية.

وفي العراق يتكرر ذات المشهد مع خصوصيات معينة منها وأهمها تعدد الأطراف المتشاركة في تعزيز وتكريس اللاتوافقية، والصراع الذي يأخذ الشكل الطائفي إضافة إلى أن الحالة العراقية فيها من التعقيد ما يفوق كل صراع في المنطقة، والمشهد لا يمكن التنبوء بصيرورته ومآلاته، ومن الصعوبة أن يقدم أحد توقعا موفقا لما يمكن أن يصل إليه الصراع. ولعل أهم ما يحتاجه العراق اليوم هو جهد عربي وإسلامي وإقليمي وعالمي استثنائي بدون دوافع مصلحية، وهو أمر صعب للغاية لكنه لا يعيق المحاولة الجادة مرات متعددة، ونظرا لطبيعة مكونات الشعب العراقي المعقدة فإن الحل لا يمكن أن يكون حلا عراقيا بحتا وإنما هو حل عربي وإسلامي وإقليمي وعالمي تبعا لتعدد الأطراف الخارجية التي تمتلك وتساهم في التوصل إلى نهاية عاجلة للمأساة العراقية قبل أن يبلغ الدم العراقي نصابا لا يمكن معه تفادي حربا أهلية طاحنة لا تنهيها المبادرات والوساطات.

أما في لبنان فهو ذات المشهد إلا أنه الأقرب إلى الحؤول دون تصعيده وتطوره السلبي بنبذ الخلافات وعدم الانشغال بالأجندات الخاصة على حساب الأجندة الوطنية، والتوصل إلى توافق وطني ووحدة شعبية بما لا يحتاج إلى مزيد من التنظير والشعارات المفرغة من محتواها التطبيقي والعملي.

ولا تنتهي المشاهد العربية هنا ففي السودان يموت الناس موتا مجانيا في دارفور بينما المسؤولون مشغولون بتبادل الاتهامات. وفي الصومال التي أنتجت منذ العام 1994 (الطالبانية الجديدة) المقبولة شعبيا ولكنها المرفوضة رسميا وأمريكيا وهي وإن كانت نهايتها أو هزيمتها سريعة فإنها تحمل احتمال ولادة مقاومة جديدة ستؤدي ردة الفعل تجاهها إلى مشكلات وويلات خطيرة بدأت أول طلائعها بقصف جوي أمريكي بتواطؤ صومالي رسمي، وعلى الشعب الصومالي أن يحتمل حربا جديدة تضاف إلى حروب الفقر والمجاعة والجدب.

مروان العياصرة
كاتب أردني

إلى متى السكوت يا سيد مقتدى الصدر؟

■ لم يعدُ الوقت والوضع يسمحان باستمرار ما يجري في عراقنا من تدمير وما يُحدث من تقتيل إجرامي لأبناء شعبنا، وفقا لمخططات عدوانية حاقدة، تعتمد إسلوب التفرقة بين مختلف الأطراف الوطنية، خاصة ذات القواعد الشعبية، ألتي تفتقر إلى الوعي السياسي والديني. وقد غيبت الظروف الإستثنائية،التي يمر بها العراق أعدادا لا بأس بها من المفكرين ورجال السياسة المخلصين وأظهرت عددا من الأحزاب السياسية والتيارات الدينية التي من بينها ما يعرف بـ«التيار الصدري». وإذا كانت ردود الأفعال على نهج السيد مقتدى الصدر، المعادي للإحتلال في بداية نشاط التيار ومواقفه أثناء أحداث النجف الأشرف ومحنة الفلوجة الباسلة، قد تركت أثرا إيجابيا في نفوس الناس، فإن هذا الأثر بدأ يتلاشى مع وصول أنباء حول تورط جيش المهدي في الفتنة الطائفية وجره إلى معارك جانبية، لا يرضى عنها إلا الإحتلال وأعوانه.

إن إتهامات متكررة، من قبل أطراف وشخصيات وطنية لجيش المهدي في ضلوعه بالتعذيب والقتل وبتدمير المساجد والجوامع في بغداد وباقي المدن، تتطلب إجراء تحقيقات سريعة، لوضع حد لهذه الممارسات الإجرامية، التي تشكل في حال إثباتها، إنحرافا خطيرا عن مسار حركة التحرر الوطني، وضربة في صميم المقاومة الباسلة، لا يمكن أن يسددها إلى أبناء الشعب مَن يرفض الإحتلال ومَن يُعلن البراءة من الذين يساهمون في جرائم القتل الطائفي.

أن السيد مقتدى الصدر مدعو للظهور والتحدث بشكل مباشر إلى الجماهير وأنصاره، لكي يحدد بوضوح موقفه من:

1– مشاركة أفراد من جيش المهدي في جرائم القتل الطائفي، المتكررة يوميا، واستعداده لإتخاذ الإجراءات الرادعة ضد الجناة.

2– تشكيل لجنة، من أطراف وشخصيات وطنية، للتحقيق في جرائم التعذيب والقتل، التي يُتهم في تنفيذها عناصر من جيش المهدي وإنزال عقوبات علنية ضد مرتكبيها، وإصدار القرار المُلزم، لوقف كافة النشاطات المسلحة والدعائية، التي تعمل على تأجيج الصراع الطائفي.

3– غربلة التيار جذريا من العناصر غير المنضبطة والإنتهازية والمندسة، التي قد تؤثر وتدفع بالبسطاء إلى إرتكاب ما لا تريده أو ترضى به القيادة، أو قد تقوم بأعمال إجرامية هدفها الإساءة إلى التيار الصدري.

4– المرجعية الدينية، المتمثلة بالشيخ علي السيستاني وأسباب اللجوء إليها والإحتماء بها، رغم فقدانها لمصداقيتها في أكثر من موقف وقضية، وعدم القيام بتوثيق الصلات مع رجال الدين، المعروفين بمواقفهم المشرفة، الواضحة والصريحة من الإحتلال ودعمهم للمقاومة الوطنية، كسماحة المؤيد والبغدادي والخالصي.

5– القوى الوطنية وأسباب القطيعة مع ممثليها، المعروفين برفضهم للإحتلال والفتنة الطائفية، كالشيخ حارث الضاري. وقد دعت شخصيات وطنية مرموقة لعقد لقاءات مباشرة، لكنها لم تلق على ما يبدو الترحيب والإستعداد اللازمين من قبل التيار الصدري، على الرغم من الدراية الكافية بأن مثل هذه الاجتماعات يمكن أن يضع حدا للخلافات الطائفية، البعيدة عن الإسلام ويدعم موقف المقاومة الوطنية.

إن الزيادة في عدد قوات الإحتلال والإستعداد للقيام بحماقات وجرائم جديدة ما كان لها أن تحدث لولا إنخداع التيار الصدري بـ«العملية السياسية» وإبعاده عن الجهاد المقدس ضد الإحتلال وأعوانه، عن طريق جره إلى الأقتتال الطائفي المُشين.

د. وسام جواد
رسالة على البريد الالكتروني

أضواء على تصريحات مفتي استراليا

للمرة الثانية على التوالي يصدر مفتي استراليا تاج الدين الهلالي تصريحات غريبة تثير تساؤلات وفتن كثيرة لا يقرها ولا يرضاها المسلمون وهي في الحقيقة تدور بين أمرين لا ثالث لهما فإما أن يكون الهلالي قد أعجب بتسليط الأضواء عليه وتناول تصريحاته بالصحافة المحلية والعالمية خاصة عندما اتهم المسيحيات في المرة الأولى بأنهن لحم مكشوف ، أو أنه يقدم خدمة لأعداء الإسلام دون مقابل وبالذات في تصريحاته الأخيرة والتي أدلى بها عقب عودته من الحج مباشرة والتي ذكر فيها أن المسلمين أحق بأستراليا من أهلها ...؟ ولا أرى كأي مسلم يقيم في استراليا أو غير استراليا أن من حق الهلالي أن يتفوه بهذا الكلام لأنه يعطي بذلك ذريعة قوية للأستراليين لطرد المسلمين والعرب والتخوف من الإسلام ومن انتشاره. ويرى المراقبون والمهتمون بشؤون المسلمين في استراليا أن الهلالي بات شخصية دينية غير مرغوب بها بين أوساط المسلمين الأستراليين وقد لوحظ تدني شعبيته ! والتي كانت تنحصر في استصدار بعض الفتاوى حول الزواج والطلاق وتوزيع الصدقات لا أكثر فالمسلمون في جميع أنحاء العالم يعرفون واجباتهم الدينية اليومية بحكم الفطرة والتربية ومنصب الإفتاء إنما يعود لرغبة الدولة في التخاطب مع مرجع ديني أعلى وخاصة هنا في استراليا، ويزيد المهتمون أن الهلالي يقدم للسلطات الأسترالية خدمة كبيرة بهذه التصريحات فهي تعطيهم غطاء شرعيا لأي إجراء ضد المسلمين حتى وإن تراجع عن تصريحاته واعتذر عنها كما فعل سابقاً والمعروف أن الهلالي لا يتكلم باسم المسلمين في استراليا ولا يمثل إلا قلة قليلة حوله ممن يستفيدون من الفوائد المالية لهذا المنصب وهم موظفون تتطلب وظيفتهم الدفاع عن المفتي.

وأنا أقول للمفتي اتق الله في مسلمي استراليا فيكفي ما أصابهم من الفتاوى السابقة ويكفيهم فتن ومشاكل، فأستراليا للأستراليين مهما كانت ديانتهم واتجاهاتهم والمسلمون الاستراليون جزء من هذا النسيج والتركيب السكاني والمجتمعي فلا تصدر فتاوى دون دراسة وفهم للواقع فالعالم صغير يا هلالي وتصريحاتك تلك لا تنطلي على احد واحذر الفتنة ويكفيك ما حصل بسيدني قبل! حوالي عامين فلا تكرر المأساة ببعض الكلمات تتفوه بها دون وعي واتق الله. فكلماتك محسوبة على المسلمين وليس عليك وحدك ويكفي ردود فعل تصريحاتك الأولى فمسيرة البكيني في نهاية الشهر الحالي حول المسجد اكبر دليل .. أهكذا علمنا الإسلام يا هلالي ..؟ أهذه هي أخلاق المسلمين ..؟ حاول أن تراجع نفسك وتتعلم أكثر عن الإسلام وطريقة تعاملهم مع الآخرين وللمرة الثانية أقول لك اتق الله في نفسك وفي الآخرين.

رشيد بن محمد الطوخي
رئيس تحرير مجلة الوقائع الدولية الفرنسية

نداء عاجل الى المتنبي

■ يا سيدي المتنبي حان موعدنا
(والسيف والرمح والقرطاس والقلم)
يا سيدي المتنبي، في الحشا ألم
فكيف يرضيكم، يا سيدي، الألم؟
يا سيدي المتنبي، في الضلوع جوى
وفي النفوس جراح.. ليس تلتئم
(واحر «حزناه» ممن قلبه شبم)
اشكوك للشعر.. ان لم يشفع الكلم
بغداد، يا شاعري، قد مزقت اربا
في كل يوم بها الاحزان.. تضطرم
يسومها الخسف سفاح ومغتصب
ويستبيح صباها.. العلج.. والعجم
فلا خيول بني العباس قد صهلت
وليس يسمعها في القبر.. معتصم
وليس يرحمها من ثكلها زمن
شعاره الارذلان.. العي.. والصمم
ويلمها خطة.. ويلمه زمن
(قد استوت عنده الانوار.. والظلم)
فيا الهي.. فرج كرب محنتها
قالقلب منفطر.. والشمل منثلم

سعدون السويج
نيويورك

كذبة اسمها الصراع بين الجمهوريين والديمقراطيين

أنا ارى ان الجمهوريين في الولايات المتحدة، كل القادة العسكريين والسياسيين لم يدرسوا طبيعة المنطقة، ولا الشعب الذي يريدون غزوه ولا الخسائر المادية والبشرية التي يمكن ان يتكبدوها في العراق، فقد كانت نزوة انتقام اكثر منها منطقا.

فلو درسوا هذه الاشياء تماما لما حصل الذي يحصل الان في العراق، هؤلاء الجمهوريون قد اخطأوا عندما دخلوا فيتنام لولا تدخل الديموقراطيين وسحبوا القوات الامريكيه لكانت هزمت شر هزيمه في التاريخ وايضا في افغانستان، والان في العراق يتكرر الموقف، وانا ارى ان زياده القوات الامريكية سيزيد الموقف تزما اكثر مما هو عليه الان، وأطالب الديمقراطيين بعدم زياده القوات وتغيير الهيكل الرئاسي الموجود الان، لان هؤلاء لا يعلمون شيئا ولا يفقهون الا صوت السلاح واشعال النيران، وكفاك يابوش الاب والابن حروبا وجربوا غيركم مرة واحدة والا سوف تندم امريكا اشد الندم.

فالمزيد من الجنود ليس هو الحل انما الحل هو الانسحاب من العراق حتى يبقى العراق للعراقيين أما المزيد من الجنود هو مزيد من معاناة الشعب العرقي ومزيد من الانتقام.

جربوا المنطق واستثمروا ما تبقى من هيبة امريكا سلميا قبل ان تثيروا كل الشعوب العربية والاسلامية ضدكم.

سمير ابو راس
ايطاليا

هل تتوقعون منها خيرا؟

■ هل ينتظر العرب والفلسطينيون ان يكون في جعبة وزيرة الخارجية الامريكية اي حلول ولو حتى حلول وسط يكون فيها بعض العدل بين الطرفين.. لا اعتقد ان هناك اي امل في ان يحصل الفلسطينيون على حقوقهم او بعض الحقوق سوى بان يتحدوا مرة اخرى ويقاوموا المحتل.. وعلى قدر المقاومة والخسائر التي تمنى بها اسرائيل تكون نسبة الحقوق التي يحصلون عليها، وهذه حقيقة واضحة، وغيرها اكاذيب.

العربي مهداوي
المغرب

ثقافة الاعدام العربية!

■ فتحت عمليات الاعدام في العراق ملفا شائكا قد نسته معظم الشعوب الا انه متجذر في البلاد العربية، فما يحكمنا كعرب يبقى العواطف والتصفيات الشخصية، ويبقى الصراع الشخصي هو السمة في مجتمعات لا تقيم للقانون وزنا..

مطلوب الان ان يحصل توافق دولي لردم الهوة بيننا وباقي المجتمع الدولي، والمدخل قد يكون في ما طرحه رئيس وزراء ايطاليا، من الغاء للاعدام والاستغناء عنه ببدائل مقبولة.

حنان عبد الرحيم
السودان

المقاومة تخلد الرجال

■ لا شك أن الرئيس العراقي صدام حسين (رحمه الله) إستطاع بعد إعدامه أن يحتل لقب سيد الشهداء وسيد المقاومة من قبل مئات الألوف التي خرجت للتظاهر معبرة عن إستنكارها وغضبها على كل من أمريكا وإسرائيل وأيضاً إيران حتى أن بعض الجماهير طالبت بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران، ولم يسلم من هذا الغضب الكثير من الزعماء العرب الذين إما ساندوا القرار وإما تخاذلوا محتمين بالصمت. ومنذ أيام وصدام يحتل المساحة الكبرى من إهتمامات وسائل الإعلام المختلفة، وبالطبع لا يختلف إثنان على أن التوقيت والطريقة التي أعدم بها الرئيس صدام كان لها التأثير الأكبر في تحرك الشارع ووسائل الإعلام، حتى أن الولايات المتحدة لم تجد مناصاً من التنصل من التوقيت الذي كان فجر يوم الأضحى المبارك ومن الطريقة الهمجية التي عومل بها أثناء إعدامه.

ولا أريد أن أخوض هنا في مسألة التوقيت والأحداث المرافقة والتي أشبعنا بها الإعلام تحليلاً وإستنكاراً وإستهجاناً أو تأييداً وتعظيماً وتصفيقاً، وإختلفت الآراء والتفسيرات، ولكن أود هنا أن أسأل هل كان هناك من حاجة ملحة لتنفيذ حكم الإعدام في فجر الأضحى المبارك والناس على جبل الرحمة وفي الأيام الحرم التي يحرم فيها القتل والقتال، من أجل أن يأتي بوش بمزيد من القوات إلى العراق، أو هل حقاً كان للتوقيت وللطريقة صلة بالتعجيل بالمصالحة الوطنية، أو ..... إلخ مما صدر من التحليلات، أنا لا أعتقد هذا، وإن كان وبلا شك أن الهدف من كل ما حصل هو تنفيذ لمخطط أمريكي إسرائيلي لسحب البساط من تحت أقدام المقاومة اللبنانية المتمثلة في حزب الله وأمينه العام السيد حسن نصر الله، فلا أحد ينكر أن الحرب الإسرائيلية على لبنان المدعومة أمريكياً وعربياً كان الهدف منها إنهاء المقاومة للإنطلاق من لبنان لتدعيم فكرة أمريكا المتمثلة بالشرق الأوسط الجديد الذي لن يأتي إلاّ بعد ما سموه بالفوضى الخلاقة، وفشل العدوان وبالعكس مما أريد فقد إرتفعت أسهم المقاومة وهتفت الملايين بإسم نصر الله، وكان أن إعترف بعض السياسيين الغربيين أن قوة حزب الله لا يمكن أن تقهر على يد أي جيش.

من هتف لحزب الله والمقاومة لهذا الحزب الشيعي لم تكن الشيعة انما سبقتهم السنة.

وبعد الحرب جاء الإعتصام في لبنان ووقفت أمريكا وإسرائيل موقف الداعم الرئيسي لحكومة لبنان، تسير على نهجها الدول الأوروبية إضافة إلى الكثير من الدول العربية التي يخشى حكامها من إنتقال تجربة المقاومة في النضال وفي الإعتصام إلى عواصمها فتكون وبالاً عليهم.

ولا يخفى أن هذا الإعتصام الحضاري العظيم في لبنان والذي أنضوى تحت لوائه العديد من القوى اللبنانية بمختلف طوائفها ومذاهبها يمثل العنصر الشيعي فيها المد الأكبر، وهذا مما يعني لدى أمريكا نصرا آخرا للمقاومة، فكان لابد من مساندة ومؤازرة حكومة السنيورة وأصبح الشغل الشاغل للرئيس الأمريكي بوش إعلان تأييده ومؤازرته لهذه الحكومة وفي كل حديث أو خطاب يأتي على ذكرها حتى أنه وكما قيل حفظ أسماء جميع أعضاء هذه الحكومة عن ظهر قلب، ومع إستمرار الإعتصام وإعلان قوى المعارضة عن نيتها في تصعيد حركتها بعد الأعياد مباشرة كان لابد من خطوة إستباقية لتدعيم حكومة السنيورة فالوزير بحاجة إلى مساندة ليفوز بالضربة القاضية وحسب المنطق الأمريكي فإثارة الفتنة الطائفية والمذهبية هي السبيل إلى الوصول إلى فوضاهم الخلاقة التي ستحقق أهداف إسرائيل وأمريكا.

عبلة بدار
روما

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»